المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

اثر استخدام طريقة المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م. قيس ذياب عبد
كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق

الملخص

هدف البحث التعرف على اثر استخدام طريقة المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، ولغرض تحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي واستعمل لذلك التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (68) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي، درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه.

أعد الباحث اختباراً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (51) فقرة، وتأكد الباحث من صدق وثبات الاختبار، واستخرج له الصدق والثبات، استعمل عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل النتائج والتي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين طلاب المجمعتين في الاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية، وخرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المنظمات المتقدمة، اكتساب المفاهيم، البلاغة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

The Effect of using the Advanced Organizations Method in Acquiring Rhetorical Concepts among Middle School Students

Lect. Qais Diab Abed
College of Education for Women, University of Tikrit, Iraq

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the effect of using the method of advanced organizations in acquiring rhetorical concepts among middle school students, and for the purpose of achieving the goal of the research, the researcher followed the experimental approach and used for that experimental design with two equal groups with a pre and post test, and the research sample consisted of (68) students from the fifth grade students. Literary, the researcher studied the two research groups himself.

The researcher prepared a test in acquiring rhetorical concepts consisting of (51) items, and the researcher made sure of the validity and reliability of the test, and extracted honesty and reliability for him. Among the students of the two colleges in the test, the acquisition of rhetorical concepts, and the researcher came out with a number of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: advanced organizations, concept acquisition, rhetoric**.**

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

الفصل الاول
التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث :

إن التعليم الثانوي مرحلة مهمة في السلم التعليمي فهو الجسر إلى الجامعات والمعاهد العليا ، إذ تعد هذه المرحلة هي القادرة لمواجهة متطلبات المجتمع وفيها تتبلور استعدادات الطالب وقدراته لذا عملت القيادات التربوية في مختلف دول العالم وبخاصة المتقدمة منها على إعادة النظر في فلسفة التعليم الثانوي وأهدافه وبرامجه، ومما لا شك فيه إن المدرس هو الذي يقوم بمعالجة المنهج عن طريق ما يقدمه من طرائق التدريس ووسائله التعليمية تساعده في معالجة المحتوى والوصول إلى الهدف المنشود.

ولهذا شعر الباحث من خلال تدريسه في مدارس عدة وجود قصور في اكتساب الطلبة للمفاهيم البلاغية اذ لمس عدم قدرة الطلاب على التمييز وإيجاد العلاقات بين المفاهيم البلاغية وصعوبة الافادة منها وتوظيفها في حياتهم العملية .

وتبين أن من أسباب الضعف يرجع إلى طريقة عرض المادة مجرد عرض القواعد البلاغية في قوالب جافة جامدة لا تثير انتباه الطلاب ولا تحثهم على المشاركة في تحليل النصوص الأدبية، ولا يمكن أن نقول أن هناك مادة جافة أو معقدة أو صعبة ويمكن للمدرس أن يجعل المادة الجافة سهلة الفهم في أذهان الطلاب من خلال طريقة عرضه للمادة ، ويمكن أن يجعل المدرس المادة السهلة صعبة على الطلاب من خلال طريقة عرضه لأن الأسلوب يسلط الضوء على المادة التعليمية ويجعلها أكثر يسراً وسهولة .

وأجريت دراسات متعددة في تيسر تدريس اللغة العربية في جميع فروعها ، والبلاغة فرع من فروع اللغة العربية ما زال الطلبة يعانون من ضعف في فهمها . لهذا أرتأى الباحث تجريب طريقة المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم البلاغية ، وذلك محاولة منه في معالجة أو تقليل حالة الضعف الذي أصاب تدريس مادة البلاغة.

ثانيا: اهمية البحث:

عملية التدريس تهدف إلى احداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم، واكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، ومن أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى إلى احداث تلك التغيرات السلوكية المرغوبة يتوجب على المدرس ان يقوم بنقل المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة شائعة تثير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية وطريقة التعلم.(البكري والكسواني ، 2002 ، 43)

فطبيعة المواد التعليمية تقتضي تنوع الطرائق والأساليب التي تقدم بها هذه المواد، إذ ان لكل مادة تعليمية طبيعة خاصة بها، وبنية تتفق مع طبيعتها، وطرائق خاصة لتحصيلها، فهناك طرائق صالحة لتدريس المواد الأدبية، وأخرى لتدريس المواد العلمية، وهناك طرائق مشتركة لتعليم المواد الأدبية والعلمية، ويحسن بالمدرس ان يأخذ بنظر الاعتبار طبيعة المواد التعليمية التي ينوي تدريسها ويختار الطريقة التي تتلاءم مع طبيعة هذه المواد التعليمية، حتى يسهل على الطلاب تعلمها وتثير التفكير لديهم، وتحملهم على المشاركة في المواقف التعليمية، والاندفاع نحو التعلم المستمر، واختيار الطريقة يجب ان يتم بدلالة الأهداف التي يقصد المدرس اكسابها للمتعلمين فأسلوب تحقيق الأهداف المهارية، يختلف عن أسلوب تحقيق الأهداف الوجدانية أو المعرفية، لذلك فان العملية التعليمية تسعى جاهدة لتحسين طرائق واساليب التدريس من ناحية وزيادة قدرة المتعلم العقلية على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها والاستفادة منها بطريقة أفضل، وتبعا لذلك اهتم واضعو المناهج التعليمية بتنظيم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من معارف ومعلومات وتقديمه للطالب بطريقة تتفق وعملية اكتساب المعرفة، إذ تشير الدراسات إلى ان الدماغ يحتفظ بالمعلومات بطريقة هرمية منظمة بحيث تندرج المعلومات الجزئية في اطار المعلومات العامة بطريقة تؤدي إلى الفهم وادراك المعنى، ومن هذا المنطلق قدم العالم الأمريكي أوزبل (Ausbel) أنموذجاً تعليميا متكاملاً، إذ بنى نظرية التعلم ذي المعنى وفي ضوئها ابتكر طريقة في تنظيم المعلومات يمكن اضافتها إلى البنية المعرفية أسماها المنظمات المتقدمة (Advance organizers).(الخوالدة وآخرون ، 1993 ، 259)

إذ أكد أوزبل ان العامل الأساس الذي يؤثر في التعلم ذي المعنى هو البنية المعرفية للمتعلم، ويمكن استعمال استراتيجية خاصة للتأثير في البنية المعرفية تتمثل في استعمال مواد تمهيدية ذات علاقة خاصة أسماها منظمات

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

متقدمة، وظيفتها توفير مادة اضافية ومعرفية واضحة وثابتة كمقدمة لمادة التعلم نفسها يمكن ان تكون عامة وشاملة بالقدر الكافي الذي يسهل ادخال مادة التعلم والاحتفاظ بها.(الخليلي وآخرون، 1995 ، 76)

ويرى الحيلة (2001) ان لاستخدام المنظم المتقدم أهمية بالغة تتمثل في اكتساب الطلبة كمية كبيرة من المعلومات بطريقة فعالة ومعقولة، كما انها تساعد الطلبة على وضع أفكارهم حسب طريقتهم الخاصة، كذلك فإنها تنمي الاستقلالية والنقد الذاتي لدى الطلبة وتزود الطلبة بمخطط عام للمادة التي سيتم تعلمها وفضلاً عن كل ذلك فان المنظم المتقدم يقدم عناصر تنظيمية شاملة مع التركيز على العنصر الأكثر أهمية.(الحيلة ، 2001 ، 138)

ويشير عطا الله (2001) إلى ان استخدام المنظم المتقدم في عملية التعليم ينشط عملية تهيئة الطلبة لتعلم وحدة جديدة ويساعد على مراجعة الخبرات التعليمية السابقة وهو يقدم كذلك للطلبة نظرة شاملة كلية وصورة مسبقة عن الموضوعات والمفاهيم التي سيدرسها الطلبة خلال تعلم الوحدة الجديدة، لذا فهو عبارة عن خلاصة للدرس تقدم للطلبة في بدايته، كما ان توظيف المنظم المتقدم يزيد من اهتمامات الطلبة وتشويقهم للتعلم الجديد ويحسن عملية التواصل التي تحدث بين الطلبة والعناصر المختلفة التي تشتمل عليها عملية التعلم، ويتم في المنظمات المتقدمة تنظيم أهم الأفكار والمفاهيم والمبادئ العامة في المادة العلمية بطريقة هرمية وبشكل يتوافق والعمليات المعرفية للمتعلم، إذ بواسطتها يتدرج المدرس في عرض المادة التعليمية من العام إلى الخاص ومن البسيط إلى المركب، كذلك يتأكد المدرس من ان المعلومات السابقة المتعلقة بالموضوع المراد تدريسه موجودة في البناء المعرفي للمتعلم وان لم تكن فعليه القيام بتدريسها ثم بعد ذلك يقوم المدرس ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات السابقة والجديدة .(عطا الله ، 2001 ، 213)

والمنظمات المتقدمة لابد ان تتضمن مجموعة قصيرة من المعلومات اللفظية أو البصرية، ويجب تقديمها قبل القسم الرئيس للمعرفة، كما يجب ألا تتضمن محتوى محدد من المعلومات المراد تعلمها كما انها لابد ان تقدم بوصفها وسيلة لتوليد العلاقات المنطقية بين عناصر المعلومات المراد تعلمها، في حين ان المتعلم لابد ان يمتلك المعرفة القبلية اللازمة لتنشيط المنظم، كما يجب على المنظم ان يرسم علاقات واضحة بين الموضوعات القديمة والجديدة، وقد حظيت المنظمات المتقدمة باهتمام العديد من الباحثين وجاء ذلك متمثلا في البحوث والدراسات التي اهتمت بتطبيق هذه الطريقة ولمختلف المستويات والمواد الدراسية..(الحيلة، 2001، 137)

أشار عطا الله (2001) إلى أهمية الجانب المعرفي من خلال الالمام بالحقائق والمفاهيم بصورة وظيفية، إذ تعد المعرفة نتاج عملية الاستقصاء والبحث، يتوصل إليها العلماء عن طريق الملاحظة والمنهجية العلمية والبحث، ومن هذا المنظور فقد عدت المعرفة هدفا أساسيا من أهداف منهاج التدريس، والمعرفة العلمية كانت وما زالت هدفاً أساسيا مهما كانت المرحلة الدراسية، لذلك كان لابد من تحديد الأهداف التي يسعى المدرس لتحقيقها مع طلابه في أي نشاط تعلمي لأن الأهداف هي الغاية التي يريد الوصول إليها والنتاجات التعلمية المتوقعة ، كما ان تحديدها يساعد المدرس على تحديد المحتوى اللازم وتحديد متطلبات العمل.(عطا الله ، 2001 ، 131)

وهناك اهتمام بتحقيق الأهداف العامة لتدريس مختلف الموضوعات والمتمثلة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ويعد الجانب المعرفي من العناصر الأساسية التي تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقها من خلال اكتساب الطلبة المعلومات والمعارف والمفاهيم، وفي هذا الاتجاه تناولت معظم الدراسات في مجال طرائق التدريس هذا الجانب والمتمثل في التحصيل ولمختلف مستوياته المعرفية. (مرعي والحيلة ، 2002 ، 317)

وكذلك فان أهمية البحث الحالي كما يراه الباحث تكمن كذلك في أن اغلب الدراسات التي تعاملت مع المنظمات المتقدمة التعليمية قد استخدمها للتحقق من فاعليتها في تدريس بعض المواد والمناهج العلوم الصرفة كالكيمياء وعلوم الحياة والفيزياء، ولم تجري دراسات على علم الباحث في التحقق من هذه الفاعلية في تدريس مادة البلاغة، فالدراسة الحالية تأتي كمحاولة لاستكمال الجهود العلمية في تقييم استخدام المنظمات المتقدمة وتحديد فاعليتها بوصفها طريقة تدريس ربما تساعد على تحسين التحصيل الدراسي في مادة ذات أهمية مثل مادة البلاغة من جهة وتدفع باتجاه إطلاع مدرسي مادة البلاغة في المرحلة الاعدادية على أهم المستجدات في طرائق تدريسهم لهذه المادة والتي تسهم في رفع مستوى طلاب المرحلة الاعدادية في هذه المادة .

لقد ألفنا في مناهجنا الدراسية تقسيم اللغة العربية عند تدريسها على فروع لكل فرع نصيب من المنهج ، ومن الزمن ، وأن هذه الفروع ليست هي اللغة دائماً وإنما هي وسائل مستخدمة لضبط وسائل الاتصال اللغوي ، فالعناية بهذه الفروع لا تؤتي ثمارها إلا إذا كانت مرتبطة باللغة نفسها . (مجاور، 1971 ، 159)

إنَّ البلاغة أحدى فروع اللغة العربية فالواجب علينا أن نهتم بدراستها وفنونها والوقوف على أسرارها من خلال علم البلاغة الذي عدّ أشرف العلوم في التعلم. ونزل القرآن الكريم على الرسول محمد (صلى الله عليه وآله

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

وسلم) بلسان عربي مبين ميسر للذكر ، منزه عن التكلف ، فبهرهم ببلاغته ، وسحرّهم ببيانه ، وأعجزهم بنظمه ، وأرشدهم إلى مناهج في القول لم يقفوا عليها ودفعهم هذا إلى إمعان النظر فيه ، وشدة التأمل له، والتأسى به وفي ألفاظه ، وأساليبه ، ومعانيه وكان لهذا الأثر البالغ في تهذيب لغتهم ، وأحكام أساليبهم ، وتخير معانيهم . (أبو ستيت ، 1991 ، 7)

إنَّ ما يُلاحظ اليوم على الطلبة أنهم لم يفهموا وظيفة البلاغة فهم لا يعرفون إلا أن عليهم أن يبينوا أن في الكلام استعارة أو محسناً من المحسنات البديعية ولذلك لم يدركوا الغرض الحقيقي من دراستها وهو أنها تساعدهم على أنشاء الكلام الجميل وأن الألوان البلاغية المختلفة والمتعددة تكسب الكلام قوةً وجمالاً وتأثيراً وهذا ما عكسه ضعف الطلبة في مادة البلاغة . (عاشور والحوامدة ، 2007 ، 154)

ومما تقدم تتضح صلة البلاغة بفروع اللغة، ولما كانت غايتنا إتقان الطلبة أساسيات لغتهم، لذا وجب علينا العمل على خدمتها ورفع مستوى تدريسها ضمن الاتجاهات الحديثة التي تؤكد العناية بالتعليم وأساليبه ، وتهذيب أصوله وطرائقه ، وتجنب التقيد بالطرائق والأساليب الجامدة غير الحيوية، ومن هنا ظهرت اتجاهات جديدة للتربية تنادي بأهمية تأكيد المدرسة على إدراك أساسيات العلم وفهمها، أي المفاهيم التي هي كلمة أو شبه جملة تحدد وتصف مجموعة من الأشياء أو الأفكار .

وتعد المفاهيم جزءاً أساسياً من أجزاء المعرفة الإنسانية ، وتعد هدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعليم والتعلم كافة في المجتمعات الإنسانية بل إنَّ بعض الباحثين في هذا المجال يرون أن تعلم المفاهيم هدف وغاية أساسية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها كافة. لأن المفاهيم تؤدي دوراً أساسياً في السلوك الإنساني إذ أن تعلمها يساعد على أن يدرك الفرد في ضوئها مجموعة المتغيرات وتساعد كذلك على الجمع بين الأحداث أو الأشياء وتصنيفها على مجموعات أو فئات . (الحيلة ، 2003 ، 347)

إنَّ المناهج الحديثة تؤكد تدريس المفاهيم بدلاً من الاهتمام بالحقائق البسيطة والتفاصيل المتشعبة، لهذا أصبح تدريس المفاهيم العلمية هدفاً رئيساً في فلسفة التربية الحديثة بدلاً من الحفظ الأصم للقوانين العلمية، وبهذا كان تعلمها بلا معنى، أما بوساطة تدريس المفاهيم فيمكن أن تؤدي إلى ربط الحقائق بعضها ببعض وإعطائها معنى . (العاني ، 1978 ، 27)

أن عملية تكوين المفاهيم العلمية عملية عقلية والفرد يقوم ببنائها بنفسه، وعندما تتكون عن طريق خبراته الشخصية فإنَّها تساعد على نمو تفكيره ، إذ يوجد ارتباط عالٍ بين عملية بناء المفاهيم والقدرة على التفكير ، وبمعنى آخر فإنَّ عملية بناء المفاهيم وتعلمها تسهم الى حد كبير في اكتساب العمليات العقلية كالتصنيف ، التنبؤ، التفسير .(الخليلي ويوسف ، 1995 ، 99)

تكون الحقائق والقوانين مختلفة ومتنوعة وقد تبلغ عدداً كبيراً يصعب على الطلبة تعلمها وتذكرها لهذا أزداد الاهتمام والتركيز على دور المفاهيم، وانعكس هذا الاهتمام على تدريس المفاهيم بظهور نظريات متعددة تفسر كيفية تعلم المفاهيم منها نظرية (أوزوبل) إذ ينظر أن كل مجال أكاديمي يمكن أن يبنى بطريقة ينفرد بها إلى بناء هرمي من الحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ إذ تحدد المفاهيم والمبادئ العامة التي تحوى حقائق ومهارات ومفاهيم أقل عمومية وشمولية تقع في قمة البناء الهرمي، ويرى أوزوبل أن الهدف من المنظومة التعليمية هو أن تحدد وتنظم بنى المعلومات هذه داخل كل مجال أكاديمي ثم تنقلها إلى الطلبة بطريقة تحمل معنى بالنسبة لهم ، وينبغي على المدرسين أن ينظموا المعلومات بحيث يمكن ربطها بطريقة ذات معنى في البناء المعرفي المتواجد عند الطلبة .(فريدريك ، 1994 ، 87)

واستناداً إلى ما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

1. أهمية اللغة فهي أعظم آيات الإلهام التي حباها الله سبحانه تعالى للإنسان عن طريقها أتسع إدراكه للحياة ، وتطورت معارفه وعلومه وثقافته .
2. أهمية اللغة العربية، فهي اللغة التي كرمها الله عز وجل بكتابه العزيز القرآن الكريم .
3. أهمية البلاغة العربية التي تنبع من أهمية اللغة العربية، فهي ملكة التذوق الأدبي، ومعرفة إعجاز القرآن الكريم بما خصَّهُ الله سبحانه وتعالى من حسن التأليف، وبراعة التركيب .
4. أهمية المفاهيم في توسيع مدركات الطلاب، وإثارة انتباههم إلى ما هو أبعد من الحفظ الأصم للمادة، والخروج من دائرة التلقين .
5. إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس البلاغة العربية لطلبة المرحلة الإعدادية .

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

ثالثا: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام طريقة المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولغرض التحقق من هدف البحث صيغت الفرضية الآتية :

"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون المفاهيم البلاغية باستخدام طريقة المنظمات المتقدمة ومتوسط درجات طلاب المجمعة الضابطة اللذين يدرسون المفاهيم البلاغية ذاتها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية " .

رابعا: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للعام الدراسي (2020/2019) في المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية الاسحاقي.
2. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2020/2019).
3. الموضوعات الستة الأولى من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي، الطبعة التاسعة عشرة / 2019 م.

خامسا: تحديد المصطلحات:

1-المنظمات المتقدمة : عرفها كل من :

- قطامي والقطامي(1998): بأنها ما يقدم للطلبة من مواد مختصرة في بداية الموقف التعليمي ، عن بنية الموضوع أو الخبرات والمواد الدراسية التي يراد معالجتها ، بهدف تسهيل عملية تعلم المفاهيم والأفكار والخبرات والقضايا المرتبطة بالموضوع . (قطامي والقطامي ، 1998 ،ص 308)
- نشواتي (2003): بأنها مواد مدخليه تقدم في بداية التعلم وتتصف بمستوى من التجريد والشمولية أعلى من مستوى تجريد وشمولية المادة التعليمية ذاتها . (نشواتي ، 2003 ، ص553)

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن مقدمة منظمة عن إحدى موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية، تعطى لطلاب الصف الخامس الادبي (من أفراد المجموعة التجريبية)، وتتضمن أهم الأفكار والمفاهيم والمبادئ الأساسية المتسمة بالشمولية والتجريد والمنظمة تنظيما هرميا بما يتناسب مع البنية المعرفية الراهنة لدى المتعلم .

2-الاكتساب: عرفه كلا من:

- قطامي (1998): "كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها " . (قطامي ، 1998 ، 106)
- سماره والعديلي(2008): "تعلم أولي للرابطة بين المثير والاستجابة، وهذا يعني أن المثير المحايد يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيراً شرطياً ينتزع شرطياً وينتزع الاستجابة الشرطية " .(سماره والعديلي ، 2008 ، 43)

التعريف الإجرائي للاكتساب: قدرة عينة البحث من الإجابة عن أثنين على الأقل من الفقرات الاختبارية التي تقيس الجوانب الثلاث (التعريف ، التمييز ، التطبيق) التي أعدت لكل مفهوم بلاغي من المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي والتي تعكس مدى اكتسابهن لكل مفهوم .

3-المفهوم: عرفها كلا من:

- الطيطي (2007): "رمز لفظي يدل على معلومات وأفكار محددة لأشياء أو خبرات ذات صفات أو خصائص مشتركة " . (الطيطي ، 2007 ، 69)
- حمادات (2009): " الصورة المجردة التي تتكون أو تتشكل من مجموعة من المثيرات التي تشترك في سمات أساسية تميّز هذه المثيرات من غيرها .(حمادات ، 2009 ، 166)

4-البلاغة: عرفها كلا من:-

- عطية (1981): " تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة ذات أثر جميل في النفس مع ملاءمة الكلام للمناسبة التي قيل فيها وللأشخاص الذين يخاطبون به " .(عطية، 1981، 115)
- عباس(1989):" تمكن المتكلم أن يأسَر المخاطبين حيثما يخترق ببيانه وأسلوبه ألبابهم وقلوبهم " .(عباس، 1989، 14)

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

التعريف الإجرائي: هي مصطلحات محددة الدلالة تدل على معانٍ معينة بموضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي التي عُدت مفاهيم جديدة ، تدرَّس لعينة البحث يكون لكل مفهوم بلاغي مجموعة من الصفات التي تمييزه عن بقية المفاهيم ويمكن اكتسابه من خلال العمليات العقلية المتمثلة بالتمييز والتجريد ثم التعميم على مواقف تطبيقية جديدة من خلال هذه العمليات تتكون صورة ذهنية أو عقلية عن ذلك المفهوم في أذهان طالبات عينة البحث .

5-المرحلة الإعدادية ":هي إحدى مراحل التعليم الثانوي الذي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويعنى فيها بترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية وأعداداً للحياة العملية الإنتاجية ".(وزارة التربية، 1977، 4)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

اولا: دراسات تناولت طريقة المنظمات المتقدمة

1. دراسة(علي2000): أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية.

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد، واستهدفت معرفة أثر استخدام المنظمات المتقدمة، في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي، تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة موزعة على مجموعتين، الأولى تجريبية مكونة من (40) طالبة درست باستخدام المنظمات المتقدمة، والثانية ضابطة مكونة من (40) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع اختيار من متعدد مكون من (50) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

2. دراسة الطائي (2002): أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة كلية المعلمين في مادة الجغرافية.

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية بغداد/كلية المعلمين واستهدفت معرفة اثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طلبة كلية المعلمين في مادة الجغرافية، تكونت عينة الدراسة من (81) طالب وطالبة، موزعين عشوائياً على مجموعتين، الأولى تجريبية مكونة من (42) طالب وطالبة، درست باستخدام المنظمات المتقدمة ، والثانية ضابطة مكونة من (39) طالب وطالبة، درست بالطريقة الاعتيادية ، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوناً من (58)فقرة ، وتوصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا: دراسات تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية.

1. دراسة الطائي (2005): أثر استخدام نموذجي برونر وجانية التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة.

أجريت الدراسة في العراق في جامعة الموصل رمت إلى التعرف على (أثر استخدام نموذجي برونر وجانية التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة) .

تكونت عينة البحث من (77) طالباً توزعوا على ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولى بلغ عدد طلابها (27) طالباً درسوا البلاغة على وفق أنموذج جانية والمجموعة التجريبية الثانية بلغ عدد طلابها (25) طالباً درسوا البلاغة على وفق أنموذج برونر والمجموعة الثالثة وهي الضابطة بلغ عدد طلابها (25) طالباً درسوا البلاغة بالطريقة التقليدية واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي فقط كافأ الباحث بين المجموعات الثلاثة في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والذكاء ، والتحصيل الدراسي للوالدين) أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (50) فقرة وبنى اختباراً لقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة تكون من (44) فقرة في نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار بعد معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (شيفية) فأظهرت نتائج الاختبار كالآتي :-

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة على وفق أنموذج جانية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة على وفق أنموذج برونر .
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة على وفق أنموذج جانية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية .
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة على وفق أنموذج برونر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية .
4- دراسة عباس (2006): أثر استعمال دورة التعلم قي اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

أجريت الدراسة في العراق في جامعة بغداد رمت إلى التعرف على (أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) .

تكونت عينة البحث من (64) طالبة توزعن على مجموعتين المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (32) طالبة درست البلاغة على وفق دورة التعلم والمجموعة الضابطة بلغ عدد أفرادها (32) طالبة درست البلاغة بالطريقة التقليدية كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ، واختبار القدرة اللغوية) ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيليا في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (40) فقرة موزعاً على خمسة أسئلة السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد والسؤال الثاني من نوع التكميل والسؤال الثالث والرابع والخامس من الأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة وأتسم الاختبار بالصدق والثبات ، وطبقت الباحثة الاختبار في نهاية التجربة مستخدمه الاختبار التائي (T-Test) في معالجة النتائج فأظهرت تفوق المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والاستبقاء على المجموعة الضابطة .

مدى إفادة الباحث من الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة في المحورين خرج الباحث بمجموعة من المؤشرات التي قد تفيد بحثه وهي:

1. الافادة منها في صياغة هدفي البحث وفرضياته.
2. الافادة منها في منهجية البحث وادواته.
3. الافادة منها في مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائجها .
4. الافادة منها بوصفها دراسات سابقة لبيان موقع الدراسة الحالية من هذه المجموعة من الدراسات.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي سيقوم الباحث بتنفيذها لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتكافؤ مجموعاته واعداد اهدافه ومستلزماته وتطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة ووفق الخطوات الأتية :

أولاً : التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعتين المتكافئتين اذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئة واحدة منها تجريبية واخرى ضابطة، اذ تدرس المجموعة التجريبية بطريقة المنظمات المتقدمة في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وكما موضح في الشكل الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	خرائط المفاهيم	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
الضابطة			

شكل(1)
التصميم التجريبي للبحث

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

ثانياً : تحديد مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2019 – 2020 في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية.

ثالثاً : اختيار عينة البحث

تمثلت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في ناحية الاسحاقي التابعة لمحافظة صلاح الدين والبالغ عددها(10) مدارس، واختار الباحث بطريقة قصدية ثانوية الرافدين للبنين لأسباب منها: قرب المدرسة من سكن الباحث مما يسهل عليه الحضور، وكذلك لكون جميع طلابها من منطقة واحدة أي ان الظروف البيئية والاجتماعية متشابه فيما بينهم، وأيضا لاحتواء الثانوية على اكثر من شعبة للصف الخامس الادبي مما يتيح للباحث فرصة اختيار مجموعتي البحث.

زار الباحث المدرسة بعد استحصال الموافقات حسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ شعبة البحوث والدراسات، ووجد ان المدرسة تحتوي على شعبتين للصف الخامس الادبي، وبعد ذلك وزع الباحث الشعب الدراسية على مجموعتي البحث بالأسلوب العشوائي البسيط اذ اصبحت الشعبة (أ) ممثلة للمجموعة الضابطة وشعبة(ب) ممثلة للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة المنظمات المتقدمة، بلغ عدد الطلاب للمجموعتين (68) طالب بواقع (33) طالبا في المجموعة التجريبية و(35) طالبا في المجموعة الضابطة، ولم يتم استبعاد أي من الطلاب لعدم وجود طلاب راسبين من العام الماضي.

رابعا: تكافؤ مجموعات البحث

على الرغم من التوزيع العشوائي لمجموعتي البحث والذي يؤمن شيئا من السلامة الداخلية الا ان الباحث ارتأى اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل وهي (الذكاء، ، والمعرفة السابقة، والعمر الزمني محسوبا بالأشهر).

خامسا: السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

تتحقق السلامة الداخلية لأي تصميم تجريبي عندما يسيطر الباحث على العوامل الداخلية في التجربة بحيث لا تحدث أثرا في المتغيرات التابعة غير العوامل الداخلية في التجربة بحيث لا تحدث أثرا في المتغيرات التابعة غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل ،وقد حرص الباحث على السيطرة على مجموعة من العوامل الداخلية التي قد تؤثر في نتائج التجربة خلال تطبيقه لها وهي:

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة اتبع الباحث ضبطا تجريبيا محكما في التجربة حد من حدوث أي حادث طارئ من شانه أن يعرقل تطبيق التجربة طيلة فترة تطبيقها.
2. أدوات القياس: حد الباحث من هذا العامل باستخدام الأدوات نفسها مع مجموعتي البحث.
3. فروق الاختيار في أفراد العينة: حد الباحث من هذا العامل بتكافؤ أفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات واعتماده العشوائية البسيطة في توزيعهم عليها.
4. الفاقد التجريبي: حد من هذا العامل لعدم ترك أي فرد من أفراد العينة للدراسة خلال فترة التجربة، ولم يسجل انقطاع احد من الطلاب باستثناء بعض الغيابات الطفيفة.

أما فيما يخص السلامة الخارجية للتجربة والتي يعني خلوها من العوامل الخارجية المؤثرة فيها ومن هذه العوامل:

1-تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختيار، حد الباحث من هذا العامل من خلال استخدامه العشوائية البسيطة في توزيع مجموعتي البحث فضلا عن تكافؤ أفرادها في بعض المتغيرات.

2- أثر إجراءات التجربة: حاول الباحث السيطرة على هذا العامل إلى حد كبير من خلال قيامه بالتدريس لمجموعتي البحث، فضلا عن التوزيع المناسب للمجموعات على الجدول الدروس الأسبوعي لكل مجموعة، فضلا عن إعطائهم المادة نفسها، وفي صفوف دراسية متشابهة الظروف.

3- اثر التعدد في المتغيرات المستقلة، حد الباحث من هذا العامل لوجود متغير مستقل واحد هو طريقة التدريس(المنظمات المتقدمة).

خامساً: متطلبات البحث

1- تحديد المادة العلمية: يفترض أنْ تحدد المادة العلمية قبل الشروع في التجربة لأن الأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي يتم أعدادها في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها، وحدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وهده الموضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي، وقد حددت في الخطة السنوية.

2- تحديد المفاهيم البلاغية: حدد الباحث المفاهيم البلاغية الواردة في الموضوعات أعلاه من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي وعرضت الباحثة هذه المفاهيم على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية للتثبت من صحتها واستيفائها للمحتوى وأجمعوا على صلاحيتها.

3- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها: بدأ الباحث في صياغة الأهداف السلوكية بعد أن اطلع على الأهداف العامة من تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية التي وردت في منهج الدراسة الإعدادية الذي وضعته وزارة التربية في جمهورية العراق، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصورتها الأولية (85) هدفاً موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لأنها تلائم طلاب هذه المرحلة الدراسية وعرض الباحث هذه الأهداف مع محتوى الموضوعات الدراسية لمادة البلاغة على نخبة من المحكمين لبيان آرائهم في دقة صياغتها واشتمالها على الأهداف العامة ، وصدق تصنيفها وحصلت الأهداف على موافقة أكثر من (80%) من آراء المحكمين وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين ، تم إضافة أو حذف أو تعديل قسم منها واستقرت بصياغتها النهائية على (80) هدفاً سلوكياً.

4- إعداد الخطط التدريسية: لتحقيق أهداف البحث، لذا أعد الباحث خططاً تدريسية قبل الشروع بالتجربة لموضوعات البلاغة والتطبيق التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب، والأهداف السلوكية المصاغة، على وفق طبيعة المتغير المستقل (طريقة المنظمات المتقدمة) مع المجموعة التجريبية و(الطريقة التقليدية) مع المجموعة الضابطة، وعرض الباحث أنموذجاً من كل نوع من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، وأجريت التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات الخبراء، واستقرت الخطط التدريسية الأنموذجية.

سادساً : أداة البحث

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار في مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الأدبي لقياس اكتسابهم للمفاهيم البلاغية، ولعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة على حد علم الباحث، أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم على وفق الخطوات الآتية :

1- صياغة فقرات الاختبار: لما كان البحث الحالي يتطلب قياس اكتساب المفاهيم البلاغية، لذا أعد الباحث اختباراً لقياس اكتساب تلك المفاهيم ، وذلك لعدم توافر اختبار جاهز يتمتع بالصدق والثبات لقياس تلك المفاهيم، وكان من نوع الاختيار من متعدد إذ صاغ الباحث ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية البالغة (16) مفهوماً تقيس (تعريف المفهوم ، وتمييزه ، وتطبيقه) وبذلك أصبح عدد فقراته (48) فقرة.

اعتمد الباحث الاختبار الموضوعي أداة لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية لابتعادها عن ذاتية المدرس أي لا تتأثر إجاباتها وتقدير صحة هذه الإجابات بذاتية المصحح أو حالته النفسية، وذلك لان الجواب عن كل فقرة من فقراته محدداً تماماً بشكل لا يختلف اثنان في تصحيحه أو تدقيقه (أبو الهيجاء ، 2007 ، 153) .

2- صدق الاختبار: عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات عدل الباحث بعض الفقرات فأصبح الاختبار يتكون من (48) فقرة لكل مفهوم بلاغي (3) فقرات من الاختيار المتعدد.

3- تعليمات الاختبار: زود الباحث الاختبار ببعض التعليمات الضرورية، وكانت واضحة ومختصرة من شأنها مساعدة الطالب على دقة الإجابة، وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص في ورقة الأسئلة، وألا يترك الطالب أي فقرة من دون إجابة، وتعليمات التصحيح أنها خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة وعاملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

4- العينة الاستطلاعية: لغرض معرفة الوقت المناسب للإجابة على الاختبار، ووضوح تعليماته وفقراته، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (30) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه بعد أن تم التحقق من إتمامهم دراسة الموضوعات المقررة ضمن إطار خطة البحث، وقبل تطبيق الاختبار بسبعة أيام زار الباحث إعدادية الاسحاقي للبنين وأعلم المدّرس والطلاب بموعد الاختبار وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية سير الاختبار لتسجيل الملاحظات التي ترد من الطلاب حول فقرات الاختبار، و سجل الوقت

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

الذي استغرقه الاختبار الذي كان مساوياً لزمن الحصة التدريسية وهو (45) دقيقة . تم حسابه بتسجيل وقت كل طالب أثناء خروجه ثم تقسيمه على عدد أفراد العينة جميعاً البالغ (30) طالب.

5- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (60) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية العادل للبنين، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناه ، ثم اختار العينتين المتطرفتين في الدرجة الكلية العليا والدنيا بنسبة (27%) فبلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (32) طالب، ثم أجرت عمليات التحليل الإحصائي الآتية:

أ- مستوى صعوبة الفقرات: بعد حساب معامل الصعوبة ، وجدت الباحثة أن معامل صعوبة الفقرات يتراوح بين (31، 0) و (72,0) وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً أو سهلة جداً.

ب- قوة تمييز الفقرات: بعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تتراوح بين (31,0) و (69,0)، لذا تعد جميع الفقرات الاختبار مقبولة، ولذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها بلا حذف أو تعديل .

د- فعالية البدائل: استخدم الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار جميعها، والبديل الخاطئ يكون فاعلاً إذا كانت قيمته في السالب، وبعد حساب البدائل الخاطئة، وجد أن البدائل قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، لذا قرر إبقاء البدائل على ما هي عليه لأنها ذات فاعلية مناسبة وانحصرت قيمتها السالبة بين(_06,0) و (_56,0)

هـ- ثبات الاختبار: من طرائق حساب معامل الثبات اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين.

يضم القسم الأول الدرجات الفردية للفقرات، بينما يضم القسم الثاني الدرجات الزوجية، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب معامل الارتباط بين درجات القسمين فبلغ (76,0) ثم صححته الباحثة بمعادلة سيبرمان براون فبلغ (86,0) وهو معامل ثبات جيد إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (62,0 – 93,0) .

و- الصورة النهائية للاختبار: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (48) فقرة في اكتساب المفاهيم البلاغية البالغة (16) مفهوماً من الاختيار من متعدد.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

من خلال التحقق من صحة فرضية البحث كما يأتي:

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون المفاهيم البلاغية باستخدام طريقة المنظمات المتقدمة ومتوسط درجات طلاب المجمعة الضابطة اللذين يدرسون المفاهيم البلاغية ذاتها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية " .

وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث المتوسطات الحسابية (الانحراف المعياري واختبار التائي للعينتين المستقلتين لمعرفة درجة الفرق بين المجموعتين.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة(T) المحسوبة والجدولية لدرجات أفراد مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	عدد أفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	دلالة إحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	**33**	**41,90**	**8,23**	**0,23**	**2,00**	**66**	غير دالة إحصائيا
الضابطة	**35**	**41,34**	**11,04**				

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

ويتضح من خلال الجدول اعلاه أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (41,90) وبانحراف معياري (8,23) والتي درست باستعمال طريقة المنظمات المتقدمة خلال مدة التجربة في حين وجد أن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية خلال مدة التجربة نفسها قد بلغ الوسط الحسابي(41,34) والانحراف المعياري (11,04)، وللمقارنة بين المجموعتين استعمل الباحث الاختبار التائي لمعرفة درجة الفروق بينهما فكانت القيمة (T) المحسوبة تساوي (0,23) وهي اصغر من القيمة(T)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (66) وهي غير دالة إحصائيا.

لذا تقبل الفرضية الصفرية وهذا يعني عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، ويعزى الباحث (عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية) بين مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم الى تقارب طريقة تدريس المنظمات المتقدمة مع الطريقة الاعتيادية في تأثيرها في اكتساب المفاهيم البلاغية وهذا أدى الى تقارب المتوسطات كما ذكرنا، ومن جهة أخرى ان الباحث هو الذي قام بتدريس هذه المادة والتي من طبيعتها احتمال المناقشة وتبادل الآراء سواء كان طريقة اعتيادية أو طريقة أخرى .

وقد حرص الباحث على بذل أقصى الجهود في رفع المستوى العلمي للطلاب في هذه المادة بعيداً عن التحيز الى أي طريقة من الطرق الا أنه حاول ضبط خطوات كل طريقة على حدى، ويتضح من الجدول (1) إن متوسط المجموعة التي درست في المنظمات المتقدمة كان أكبر بشكل نسبي قليل قياسا بالمجموعة الضابطة، وعلى الرغم من قلة الفرق، فإن الباحث يضيف الى ما ذكر سابقاً عن فاعلية طريقة المنظمات المتقدمة في توجيه وتنظيم أفكار الطلاب في بداية الدرس ومحاولة توليف مفاهيم الدرس وافكاره مع البنية المعرفية الراهنة عند الطلاب، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة كل من(علي،200) (الطائي،2002).

ثانيا: الاستنتاجات:

1. ان الطرائق التدريسية (المنظمات المتقدمة والاعتيادية) كانت ذات اثر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.
2. امكانية تطبيق طريقة المنظمات المتقدمة مع طلاب المرحلة الاعدادية بشكل عام.

ثالثا: التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي :

1. اثراء الدرس من قبل تدريسي وتدريسيات موضوعات البلاغة بمقدمة واضحة تتضمن اهم الافكار والمفاهيم الرئيسة للموضوعات التي ستدرس لاحقا.
2. التأكيد على الاهتمام بطريقة المنظمات المتقدمة في مادة البلاغة.

رابعا. المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث الآتية:

1. دراسة مقارنة لطريقتي المنظمات المتقدمة والاستكشافية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس.
2. اثر استخدام عدة استراتيجيات تدريسية وفق اساليب التعلم لطلبة المرحلة الاعدادية في تحصيل مادة البلاغة.
3. اثر الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتفكيرهم الابداعي.

المصادر

1. أبو ستيت، الشحات محمد عبد الرحمن(1991) مقاييس البلاغين في فصاحة الكلمة، ط1، مطبعة الأمانة، مصر.
2. أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين(2007) أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وأعداد دروسها اليومية ، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. البكري، أمل وعفاف الكسواني (2002) أساليب تعليم العلوم والرياضيات ، ط2 ، دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

4. حمادات، محمد حسن محمد (2009) منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات اللغة الأنجليزية الكيمياء الأنشطة التعلمية تكنولوجيا التعليم تدريب إبداع نظام الجودة ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع 0
5. الحيلة ، محمد محمود (2001)طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
6. الحيلة، محمد محمود وتوفيق أحمد مرعي (2002) طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.
7. الحيلة ، محمد محمود(2003) طرائق التدريس واستراتيجياته، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.
8. الخليلي، خليل يوسف وآخرون (1995) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الامارات العربية المتحدة .
9. الخوالدة، محمد محمود وآخرون (1993) طرق التدريس العامة ،ط1، وزارة التربية والتعليم ، اليمن.
10. سمارة ، نواف احمد وعبد السلام موسى العديلي(2008) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. الطائي، رنا غانم حامد (2002) أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طالبات كلية المعلمين في مادة الجغرافية ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة).
12. الطائي، سيف إسماعيل إبراهيم (2005) أثر استخدام نموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغية، جامعة الموصل، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، العراق.
13. الطيطي، محمد حمد(2007) تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط3 ، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة(2007) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. العاني، رؤوف عبد الرزاق(1978) اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة الإدارة المحلية، بغداد، العراق.
16. عباس، فضل حسن(1989) البلاغة فنونها وافنانها علم المعاني، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن.
17. عباس ، نادية حميد خضير(2006) أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد(رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق.
18. عطا الله، ميشيل كامل(2001) طرق وأساليب تدريس العلوم، ط1 ،دار الميسرة للنشر، عمان، الاردن.
19. عطية، عبد الرحمن(1981) في رحاب اللغة العربية نصوص قواعد بلاغة عروض تدريبات، ط1، دار المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع.
20. علي، إقبال مطشر عبد الصاحب (2000) أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية، جامعة بغداد ،كلية التربية، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
21. فريدريك هـ . بل (1994) طرقة تدريس الرياضيات، ترجمة محمد أمين المغنى وممدوح محمد سليمان، مراجعة وليم تاوخروس عبيد، الدار العربية للنشر والتوزيع.
22. قطامي، يوسف(1998) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. قطامي، يوسف، وقطامي نايفة (1998) نماذج التدريس الصفي ، ط2 ، دار الشروق، عمان، الأردن .
24. مجاور، محمد صلاح الدين علي(1971) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، ط2، دار المعارف، مصر.
25. نشواتي ، عبد المجيد (2003) علم النفس التربوي ، ط4 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان.
26. وزارة التربية(1977) نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.517